

Distr.: General  
12 December 2022  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 4 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود لاتخاذ قرار: إحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا

وعديمي الجنسية

## فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا وعديمي الجنسية

### مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا وعديمي الجنسية. ويقدم التقرير معلومات عن إنشاء فريق الخبراء والعمل الذي اضطلع به الفريق لوضع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات عديمي الجنسية. وبشكل أكثر تحديدا، يتضمن التقرير مقدمة عن فريق الخبراء وولايته الحالية؛ ووصفا للمعلومات الأساسية المتعلقة بتلك التوصيات، وعملية وضعها، وهيكلها ومحتواها؛ ومعلومات مستكملة موجزة عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالأنشطة الأخرى المدرجة في برنامج عمل فريق الخبراء. وترفق بهذا التقرير وثائق معلومات أساسية رئيسية، بما في ذلك التوصيات الدولية، التي تُعرض على اللجنة لاتخاذ قرار بشأنها.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى ما يلي: (أ) الترحيب باستمرار الولاية الحالية لفريق الخبراء وبتقاسم المعلومات المستكملة عن الإنجازات المنبثقة عن برنامج عمله، لا سيما في علاقتها بالجهود الرامية إلى دعم تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا ونشر النواتج التي ينتجها الأعضاء؛ (ب) إقرار التوصيات الدولية بشأن إحصاءات عديمي الجنسية، التي تقدم كوثيقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير مع ما يترتب على ذلك من آثار بالنسبة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ (ج) دعم تنفيذ التوصيات، بما في ذلك، عند الاقتضاء، إجراء تحديث للاختصاصات الحالية للفريق.



## أولا - مقدمة

1 - استجابة للمقرر 104/46 الصادر عن اللجنة الإحصائية (انظر E/2015/24) الداعي إلى دعم مقترح تنظيم مؤتمر دولي بشأن إحصاءات اللاجئين، قام معهد الإحصاء التركي، ومكتب الإحصاء المركزي النرويجي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والمكتب الإحصائي للرابطة الأوروبية للتجارة الحرة بتنظيم المؤتمر الدولي المعني بإحصاءات اللاجئين، الذي عقد في أنطاليا، تركيا، في تشرين الأول/أكتوبر 2015، لمناقشة التحديات المرتبطة بجمع إحصاءات اللاجئين وطالبي اللجوء والمشردين داخلياً وتجميعها ونشرها. وخلال المؤتمر، حُدد أن ثمة حاجة إلى فهم أفضل لتجمعات اللاجئين وطالبي اللجوء وتدفعاتهم، واتفق المشاركون على أن إحصاءات اللاجئين ينبغي أن تشكل، في سياق المضي قدماً، جزءاً لا يتجزأ من النظم الإحصائية الوطنية. وفي الدورة السابعة والأربعين للجنة، المعقودة في آذار/مارس 2016، عُرضت نتائج المؤتمر في تقرير أعده كل من مكتب الإحصاء المركزي النرويجي، ومعهد الإحصاء التركي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (E/CN.3/2016/14). وتضمنت المقترحات التي قدمها معدو التقرير إنشاء لجنة خبراء معنية بإحصاءات اللاجئين ووضع توصيات دولية بشأن إحصاءات اللاجئين ودليل ذي صلة لمجمعي الإحصاءات.

2 - وفي عام 2016، أقرت اللجنة الإحصائية، في مقرها 111/47 (انظر E/2016/24) التوصية المتعلقة بإنشاء فريق خبراء معني بإحصاءات اللاجئين، معترفة بالحاجة إلى وضع وتحسين المعايير المتعلقة بإحصاءات اللاجئين في النظم الإحصائية الوطنية من خلال وضع توصيات إحصائية دولية. وإضافة إلى ذلك، اقترحت اللجنة أن يدرج فريق الخبراء المشردين داخلياً في نطاق عمله.

3 - واستناداً إلى مقرّر اللجنة الإحصائية، أنشئت لجنة توجيهية تتألف من مكتب الإحصاء المركزي النرويجي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من أجل وضع اختصاصات فريق الخبراء، وهي الاختصاصات التي أقرها مكتب اللجنة في تموز/يوليه 2016. وكلف فريق الخبراء، في اختصاصاته الأولية، بوضع مجموعة من التوصيات بشأن إحصاءات اللاجئين لتكون بمثابة دليل مرجعي للإحصاءات الوطنية والدولية المتعلقة باللاجئين وطالبي اللجوء، ودليلاً لمجمعي الإحصاءات لتوفير توجيهات تشغيلية للممارسين بشأن كيفية جمع الإحصاءات بشأن اللاجئين وطالبي اللجوء وتقريراً تقنياً لتحديد سبيل للمضي قدماً فيما يتعلق بوضع إحصاءات قابلة للمقارنة دولياً عن المشردين داخلياً.

4 - وفي عام 2018، بعد سلسلة من الاجتماعات العالمية والمواضيعية التي نظمها فريق الخبراء لوضع المسات الأخيرة على التوصيات المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتقني، أثبتت اللجنة الإحصائية، في مقرها 115/49 (انظر E/2018/24)، على العمل الذي اضطلع به فريق الخبراء حتى ذلك الحين وأقرت التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين<sup>(1)</sup> والتقني عن إحصاءات المشردين داخلياً<sup>(2)</sup>. وعلاوة على ذلك، أيدت اللجنة مقترح رفع مستوى التقرير التقني إلى مجموعة من التوصيات، وأعربت عن تأييدها وضع دليل لمجمعي الإحصاءات لتقديم توجيهات عملية ومنهجية منقحة

(1) متاحة على <https://egrisstats.org/wp-content/uploads/2021/12/International-Recommendations-on-Refugee-Statistics.pdf>

(2) متاح على <https://ec.europa.eu/eurostat/web/products-manuals-and-guidelines/-/KS-GQ-18-003>

لجمع الإحصاءات المتعلقة باللاجئين والمشردين قسرياً، وطلبت تقديم كلتا الوثيقتين إلى اللجنة في دورتها الحادية والخمسين، في عام 2020.

5 - وفي عام 2020، قدم فريق الخبراء التوصيات الدولية بشأن إحصاءات المشردين داخلياً ودليل مجمعي الإحصاءات بشأن إحصاءات التشريد<sup>(3)</sup> إلى اللجنة الإحصائية. وأيدت اللجنة الإحصائية، في مقررها 116/51 (E/2020/24)، التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخلياً ورحبت بالعمل الذي يؤديه دليل مجمعي الإحصاءات بشأن إحصاءات التشريد. ووافقت اللجنة أيضاً على الاختصاصات المنقحة لفريق الخبراء<sup>(4)</sup>، التي ركزت على تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخلياً ووافقت على استمرار فريق الخبراء حتى عام 2025.

6 - وبإلهام من تلك الإنجازات، بدأ أصحاب المصلحة خارج فريق الخبراء في إلقاء نظرة فاحصة على الحاجة إلى وضع واعتماد معايير وتعريف مشتركة لتحسين نوعية وكمية الإحصاءات المتعلقة بالمجموعات السكانية من عديمي الجنسية. وفي عام 2019، عُقد اجتماعا خبراء نظمهما ودعا إلى عقدهما بصورة مشتركة كل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان في أنقرة وبنكوك لمناقشة الموضوع. وضم المشاركون في اجتماع بنكوك خبراء من المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة، ومُثل فيه 16 بلداً من آسيا وأفريقيا وأوروبا<sup>(5)</sup>، إلى جانب موظفين من ثماني منظمات من المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية. واتفق المشاركون على ضرورة وضع توصيات بشأن إحصاءات عديمي الجنسية وبدأ العمل على وضع توجيهات منهجية بشأن إحصاءات عديمي الجنسية.

7 - وأبلغت اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والخمسين بذلك العمل من خلال مداخلة قدمتها كينيا، وفي دورتها الثانية والخمسين، بُنيت أهمية تحسين البيانات المتعلقة بانعدام الجنسية من خلال وضع معايير إحصائية دولية بشأن انعدام الجنسية في مناسبة جانبية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أدرج العمل المتعلق بإحصاءات عديمي الجنسية في برنامج عمل فريق الخبراء. وفي وقت لاحق، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، قام مكتب اللجنة الإحصائية رسمياً بتحديث اختصاصات الفريق لتشمل وضع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية وتعديل اسم الفريق إلى فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخلياً وعديمي الجنسية.

8 - وفي عام 2022، خلال الدورة الثالثة والخمسين للجنة الإحصائية، قدم الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية التابع لفريق الخبراء تقرير فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخلياً وعديمي الجنسية بشأن الإحصاءات المتعلقة بحالات انعدام الجنسية (E/CN.3/2022/10) للمناقشة. ورحبت اللجنة الإحصائية في مقررها 109/53 (انظر E/2022/24) بالتقرير وأتت على العمل المضطلع به حتى ذلك الحين ووافقت على الهيكل العام لمشروع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية. وفي نفس المقرر، طلبت إلى فريق الخبراء مواصلة وضع التوصيات عن طريق إجراء المشاورات

(3) متاح على <https://egrisstats.org/activities/compilers-manual>

(4) متاحة على <https://egrisstats.org/about/terms-of-reference>

(5) إسواتيني، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وباكستان، وتايلند، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزمبابوي، وسري لانكا، والفلبين، وفيت نام، وقيرغيزستان، وكمبوديا، وكوت ديفوار، وكينيا، وماليزيا.

اللازمة وتقديم تقرير إلى اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين، في آذار/مارس 2023، وتقديم جميع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات عديمي الجنسية.

9 - واعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2022، يتألف فريق الخبراء من 54 هيئة إحصائية وطنية و 34 منظمة إقليمية ودولية<sup>(6)</sup>. ويستفيد فريق الخبراء أيضاً من توجيهات أعضاء اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء<sup>(7)</sup> ودعم التنسيق من أمانة تستضيفها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتضمن منهجية العمل التعاوني لفريق الخبراء إدماج وجهات النظر الوطنية في تنظيم منتجات الفريق ومجالات عمله. ومن ثم، يضطلع عموم الأعضاء بالأنشطة، التي تنظم حالياً مواضيعياً حول أربعة أفرقة فرعية تقنية:

(أ) الترويج والنشر: يجري التركيز على التوعية بشأن التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخلياً من أجل تعزيز تنفيذها على المستويات الوطني والإقليمي والدولي؛

(ب) تنمية القدرات والدعم التقني: ينصب التركيز على تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخلياً، مع الاستثمار في تنمية القدرات والاستجابات لطلبات الدعم المقدمة من البلدان؛

(ج) المنهجية والتوجيه: يتركز العمل على تطوير وتحسين التوجيهات المتاحة، أي دليل مجعبي الإحصاءات بشأن إحصاءات التشريد، والاستثمار في البحوث المنهجية لمواجهة التحديات المتكررة، بهدف تزويد النظم الإحصائية الوطنية بتوجيهات عملية لمواصلة تنفيذ التوصيات؛

(د) إحصاءات عديمي الجنسية: تبذل جهود لوضع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية.

10 - ويتشارك في قيادة كل فريق فرعي أعضاء من فريق الخبراء، يعملون بشكل جماعي مع أعضاء الأفرقة الفرعية لوضع خطة عمل سنوية وتنظيم أنشطة الأفرقة الفرعية (انظر الفرع ثالثاً). وعضوية فريق الخبراء مفتوحة أمام جميع المكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية.

## ثانياً - التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية

### ألف - معلومات أساسية

11 - بموجب الاتفاقية بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية لعام 1954، يعرف الشخص عديم الجنسية بأنه شخص "لا تعتبره أي دولة مواطناً بموجب قانونها السارية". وعندما يفتقر الشخص إلى أي جنسية، لا يمكنه التمتع بالحقوق وأشكال الحماية الممنوحة للمواطنين، مما يحد من إمكانية حصوله على

(6) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للأعضاء على <https://egrisstats.org/about/membership>.

(7) تتألف اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء من الجهات الأعضاء الـ 12 التالية على المستويات الوطني والإقليمي والدولي: الإدارة الوطنية للإحصاءات، كولومبيا؛ والوحدة المعنية بالضحايا، كولومبيا؛ ومكتب إحصاء إقليم كردستان، العراق؛ ومكتب الإحصاء المركزي النرويجي؛ والاتحاد الأفريقي؛ والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي؛ ومركز رصد النزوح الداخلي؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ والدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات المشردين داخلياً؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وشعبة الإحصاءات؛ ومجموعة البنك الدولي؛ ومركز البيانات المشترك بين البنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين المعني بالتشريد القسري.

الرعاية الصحية، والتعليم، والعمل الرسمي، والمشاركة في الانتخابات والسفر. ونتيجة لوضع الجنسية غير المستقر هذا، كثيرا ما يتردد الأشخاص عديمو الجنسية في الانخراط في المجتمع وقد يخشون الاضطهاد من السلطات الوطنية. ويؤدي عدم انخراط الشخص في المجتمع إلى عواقب سلبية ليس فقط على السكان عديمي الجنسية المعنيين، ولكن أيضا على المجتمع ككل، لأن استبعاد الشخص قد يؤثر سلبا على الجهود المبذولة لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤجج التوتر الاجتماعي والنزاع.

12 - وترتبط أسباب انعدام الجنسية بعدم القدرة على إثبات وضع الجنسية أو عدم وجود إثبات بشأنه، وبالتالي، تتعدد الأسباب وتتسم بأنها خاصة بالسياقات، لأن العديد من العوامل المتفاعلة يمكن أن يؤدي إلى أن يصبح الشخص عديم الجنسية. ويمكن أن تتجلى أسباب انعدام الجنسية بطرق مختلفة، بما في ذلك من خلال القوانين التمييزية على أساس العرق، والإثنية، والدين، ونوع الجنس واللغة، التي يمكن أن تستبعد السكان من مواطني الدولة. ويمكن أن تؤثر المسائل المتعلقة بقوانين الجنسية، الناشئة إما عن الثغرات في القانون أو عن القوانين المتضاربة بين البلدان، على أعضاء المجموعات السكانية وتمنعهم من الحصول على جنسياتها. وعلاوة على ذلك، يمكن لخلافة الدول والتغييرات الحدودية، إذا ما صيغت بطريقة تقييدية، أن تؤدي إلى أن يصبح الناس عديمي الجنسية أو أن تمنع المجموعات السكانية من إثبات جنسيتها. وإضافة إلى ذلك، يمكن لفقدان الجنسية أو الحرمان منها، إذا طبق تلقائيا دون ضمانات ضد انعدام الجنسية، أن يؤدي إلى أن يصبح الناس عديمي الجنسية. وأخيرا، يمكن للحوجز الإدارية والمالية أن تمنع الشخص من تلبية متطلبات الحصول على الجنسية التي يحق له الحصول عليها. وتعرض الفترات التالية، على الرغم من أنها ليست شاملة، الأسباب الرئيسية المساهمة في انعدام الجنسية التي يمكن أن تتسبب في حد ذاتها أو مجتمعة بانعدام الجنسية.

13 - والتقديرات العالمية لعدد الناس المتأثرين بانعدام الجنسية ليست دقيقة. وتضطلع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في إطار ولايتها المتعلقة بانعدام الجنسية بالمسؤولية عن جمع وتصنيف الإحصاءات العالمية عن الأشخاص عديمي الجنسية والأشخاص الذين لا يحملون جنسية محددة. وهي تقدر حاليا أن هناك ما يقرب من 4.3 ملايين شخص من عديمي الجنسية<sup>(8)</sup>. ولكن من المسلم به على نطاق واسع أن هذا الرقم يقل بشكل كبير عن العدد الفعلي للأشخاص عديمي الجنسية، لأنه يعتمد على بيانات وطنية غير كاملة<sup>(9)</sup>. ولا يتم تنسيق الإحصاءات العالمية بشأن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية، لأن التعاريف، والمفاهيم والتصنيفات المستخدمة لقياس إحصاءات عديمي الجنسية تعكس التشريعات، والسياسات والأسباب المساهمة في انعدام الجنسية والممارسات الخاصة بكل بلد. وتحد كذلك التباينات في المنهجية، وجميع الإحصاءات والعرض على المستوى الوطني من إمكانية مقارنة إحصاءات عديمي الجنسية على الصعيد الدولي. وعلاوة على ذلك، يساهم كذلك عدم الاعتراف بالأشخاص عديمي الجنسية

(8) انظر *UNHCR, Global Trends 2021: Forced Displaced in 2021 (Copenhagen, June 2022)* متاح على [www.unhcr.org/62a9d1494/global-trends-report-2021](http://www.unhcr.org/62a9d1494/global-trends-report-2021). وتردج المفوضية كلا من الأشخاص عديمي الجنسية والأشخاص الذين لا يحملون جنسية محددة في أرقامها المتعلقة بانعدام الجنسية.

(9) انظر UNHCR, "UNHCR statistical reporting on statelessness", UNHCR Statistics Technical Series, No. 2019/1 <https://www.unhcr.org/en-in/statistics/unhcrstats/5d9e182e7/unhcr-statistical-reporting-statelessness.html>.

وما يترتب على ذلك من نقص في الإبلاغ عن تلك المجموعة في الفجوة في البيانات المتعلقة بعديمي الجنسية. ونتيجة لذلك، تختلف الإحصاءات المنتجة وطنيا اختلافا كبيرا من حيث التوافر والنوعية والدقة.

14 - وكثيرا ما يجري جمع البيانات المتعلقة بالمجموعات السكانية من عديمي الجنسية من خلال النظم الإدارية، التي تحتوي على بيانات عن الأشخاص عديمي الجنسية بسبب تفاعلهم مع السلطات الحكومية. وكثيرا ما يبلغ التأثير السلبي لانعدام الجنسية على أفراد المجموعات السكانية المتضررة نروته في إحصائهم عن التصريح بأنفسهم للسلطات الحكومية، أو حتى تعريف أنفسهم بصفة عديمي الجنسية في عمليات جمع البيانات الغفل من اسم مقدمها. ويصعب ذلك من إدراج هذه المجموعات السكانية في أنشطة جمع البيانات الوطنية. ومن المتوقع أن يظل عدد كبير من الأفراد ممن لا يحملون جنسية أو المعرضين لاحتمال أن يصبحوا كذلك غير مكتشفين إحصائيا بسبب الخطر الذي يحتمل الذي يواجهونه في التفاعل مع السلطات الوطنية.

15 - وتؤدي تلك العوامل إلى عدم كفاية البيانات عن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية وتمنع بالتالي السلطات الوطنية من تقدير عدد الأشخاص عديمي الجنسية بدقة وفهم احتياجاتهم الأساسية. وتمنع الكمية المحدودة من البيانات المتاحة إجراء مقارنات مع المجموعات السكانية الضعيفة الأخرى، والرصد الفعال للتقيد بالالتزامات الدولية ووضع السياسات القائمة على الأدلة اللازمة لتحسين الظروف المعيشية للأشخاص عديمي الجنسية وغيرهم من المتأثرين بانعدام الجنسية. وتعمق هذه الحالة قدرة السلطات الوطنية والشركاء الإنمائيين على الاستجابة بفعالية من خلال القنوات القانونية، والسياسية والتنفيذية. وتتسم الأدلة القوية بأهميتها للإبلاغ بشكل فعال عن عدد الأشخاص المتضررين وتسليط الضوء على الحلول الممكنة التي يمكن استخدامها لحل مسائل انعدام الجنسية. ومن شأن تحسين حالة المعرفة بشأن الأشخاص عديمي الجنسية أن يلقي الضوء على محتتهم ويدعم وضع تدابير سياساتية مناسبة كوسيلة إما لحل المسائل المتعلقة بانعدام الجنسية من خلال توفير الجنسية، أو منع حدوثها.

16 - ولا يزال عدد من الالتزامات الدولية، مثل الالتزامات المتعهد بها في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والجزء الرفيع المستوى لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن انعدام الجنسية<sup>(10)</sup>، يشير إلى أهمية الإحصاءات المنسقة دوليا بشأن المشردين قسرا وعديمي الجنسية. وتبرز تلك الالتزامات بوجه خاص أهمية تحسين البيانات من أجل رصد إنجازات الالتزامات الدولية بدقة أكبر، وضمان تمثيل المجموعات السكانية الضعيفة في النظم الإحصائية الوطنية وتحديد الحلول الدائمة لانعدام الجنسية على المستوى الوطني.

(10) انظر UNHCR, *UNHCR High-Level Segment on Statelessness: Results and Highlights* (May 2020)

متاح على [www.refworld.org/docid/5ec3e91b4.html](http://www.refworld.org/docid/5ec3e91b4.html).

17 - وعلى الرغم من أن انعدام الجنسية يؤخذ في الاعتبار في التوصيات الإحصائية القائمة، من قبيل المبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن<sup>(11)</sup> والمبادئ والتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية<sup>(12)</sup>، فهو لا يبحث بشكل شامل، لأن التوصيات تركز بشكل أساسي على مصدر بيانات واحد، وليس على المجموعات السكانية من عديمي الجنسية. ولا توضح التوصيات القائمة أيضا بشكل كامل التمييز بين مختلف المجموعات السكانية من عديمي الجنسية وكيفية جمع البيانات بشكل مناسب عن كل مجموعة. فعلى سبيل المثال، تعرّف المبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية وتوفر توجيهات بشأن كيفية تسجيل البيانات عن الأشخاص عديمي الجنسية في التعداد ولكنها لا تأخذ في الاعتبار المصادر الأخرى أو المجموعات السكانية الوثيقة الصلة.

18 - وتسلط تلك العوامل الضوء على أن ثمة حاجة إلى مجموعة كاملة من التوصيات الإحصائية بشأن انعدام الجنسية لضمان أن تكون البيانات المنتجة على المستوى الوطني متماسكة ومتسقة. ومن شأن تلك التوصيات أن توفر توجيهات بشأن إنتاج ونشر الإحصاءات المتعلقة بعديمي الجنسية، من أجل تحسين نوعية تلك الإحصاءات على المستوى الوطني وتعزيز البيانات الموحدة على المستوى العالمي. والغرض من التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية هو أيضا تعزيز الاستجابات الوطنية لانعدام الجنسية من خلال توفير أدلة أقوى دعما للسياسات التي تحدد الحلول لتحسين حياة ورفاه الأشخاص عديمي الجنسية.

## باء - وضع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية

19 - منذ الإدراج الرسمي لإحصاءات عديمي الجنسية في ولاية فريق الخبراء في عام 2021، يعمل أعضاء الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية، الذي يتألف من 21 مكتبا إحصائيا وطنيا<sup>(13)</sup> و 13 منظمة إقليمية ودولية<sup>(14)</sup>، بشكل تعاوني من خلال الاجتماعات عن طريق الإنترنت وبالحضور الشخصي لوضع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية. ومن خلال إدماج وجهات نظر مختلفة، توضع توصيات قابلة للتطبيق في سياقات عديدة ويمكن تعديلها لتعكس مختلف أولويات جمع البيانات الوطنية.

(11) متاح على [https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/Standards-and-Methods/files/Principles\\_and\\_Recommendations/Population-and-Housing-Censuses/Series\\_M67rev3-E.pdf](https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/Standards-and-Methods/files/Principles_and_Recommendations/Population-and-Housing-Censuses/Series_M67rev3-E.pdf)

(12) متاح على [https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/Standards-and-Methods/files/Principles\\_and\\_Recommendations/CRVS/M19Rev3-E.pdf](https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/Standards-and-Methods/files/Principles_and_Recommendations/CRVS/M19Rev3-E.pdf)

(13) المكاتب الإحصائية الوطنية من الدول التالية أعضاء في الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية: إسواتيني، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وباكستان، وتايلند، ودولة فلسطين، ورواندا، وزمبابوي، وسري لانكا، والفلبين، وقبيلت نام، وقيرغيزستان، وكمبوديا، وكوت ديفوار، وكولومبيا، وكينيا، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية.

(14) المنظمات الإقليمية والدولية التالية أعضاء في الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية: الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والمنظمة الدولية للهجرة، وشعبة الإحصاءات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، والبنك الدولي، ومركز البيانات المشترك بين البنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

20 - وتضمن التقرير التقني لفريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا وعديمي الجنسية عن إحصاءات عديمي الجنسية، الذي قدمه الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية التابع لفريق الخبراء إلى اللجنة الإحصائية لمناقشته في دورتها الثالثة والخمسين، اعتبارات تتعلق بالفجوة الراهنة في البيانات المتعلقة بانعدام الجنسية والعوامل التي تسهم في محدودية كمية البيانات المتعلقة بالمجموعات السكانية من عديمي الجنسية. وتضمن أيضا معلومات عن وضع وهيكل التوصيات القائمة، والعناصر الرئيسية للإطار الإحصائي لعديمي الجنسية عند نقطة التقديم والتحديات والإمكانيات المرتبطة بمصادر البيانات المتاحة. وإضافة إلى ذلك، قدم التقرير محاولة لمواءمة التوصيات مع العمل الجاري على الصعيدين الإقليمي والدولي لتحسين إشراك المجموعات السكانية الضعيفة في أنشطة جمع البيانات وتضمن وصفا لسبل المضي قدما في وضع اللمسات الأخيرة على التوصيات.

21 - ورحبت اللجنة الإحصائية في مقرها 109/53 بتقرير فريق الخبراء المعني بإحصاءات عديمي الجنسية، وأثنت على العمل المضطلع به حتى ذلك الحين، وأبرزت مجالات التحسين وقدمت توجيهات بشأن كيفية وضع التوصيات في صيغتها النهائية، ولا سيما فيما يتعلق بتفعيل التوصيات. وطلبت اللجنة إلى فريق الخبراء أن يضع توجيهات بشأن إدماج البيانات المستمدة من مختلف المصادر وشددت على ضرورة ضمان أن تمكّن مصادر البيانات الموصى بها من قياس خصائص المجموعات السكانية من عديمي الجنسية وتقديم توجيهات قوية بشأن نوعية البيانات، وتنسيقها وبناء القدرات الإحصائية من أجل تنسيق الإبلاغ عن إحصاءات عديمي الجنسية.

22 - وناقش الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية التابع لفريق الخبراء التوجيهات الواردة من اللجنة الإحصائية فيما يتعلق بتفعيل الإطار خلال اجتماع عقد بالحضور الشخصي في حزيران/يونيه 2022 واتفق على كيفية معالجته في التوصيات (انظر الفرع جيم). وعزز الاجتماع بيئة تعاونية وحفز على القيام بعمل إضافي لوضع التوصيات في صيغتها النهائية خلال الأشهر التالية<sup>(15)</sup>. وشملت تلك الجهود مساهمات قدمها أعضاء محددون في فصول أو أقسام فرعية مختلفة، وترتيب اجتماعات افتراضية للفريق لمناقشة التغييرات الأساسية وإجراء مراجعة داخلية شملت أعضاء الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية واللجنة التوجيهية.

23 - وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022، وقبل التقديم الرسمي للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية إلى اللجنة الإحصائية، تعاونت الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة مع فريق الخبراء لتيسير إجراء مشاورات عالمية بشأن مشروع التوصيات الدولية. وتمثل الغرض من المشاورات العالمية في الحصول على آراء مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المكاتب الإحصائية الوطنية، والمجتمع المدني، والهيئات الإقليمية والدولية، بشأن اتساق التوصيات ونطاقها وتغطيتها وإمكانية تطبيقها. وعقب المشاورات العالمية، ورد 38 ردا من الردود التي تتضمن تعليقات، بما في ذلك ردود من 31 بلدا، لم يشارك الكثير منها بشكل مباشر

(15) للاطلاع على موجز لوقائع الاجتماع، انظر Expert Group on Refugee, Internally Displaced Persons and Stateless Statistics, "EGRIS Statelessness Subgroup Meeting to finalize the international recommendations on statelessness statistics (IROSS): meeting report", July 2022. متاح على <https://egrissstats.org/resource/iross-meeting-report>

في وضع التوصيات، مما دل على قيمة عملية التشاور نفسها<sup>(16)</sup>. وإجمالاً، كانت التعليقات الواردة إيجابية. ورحب المشاركون بمبادرة وضع التوصيات وأعربوا عن أفكارهم بشأن فرص تحسين البيانات المتعلقة بعديمي الجنسية على المستوى الوطني. وكان هناك أيضاً مقترحات محددة بشأن كيفية زيادة تعزيز التوصيات، مع التركيز بوجه خاص على تقديم توضيحات للإطار الإحصائي المقترح وتوحيد المتغيرات والإحصاءات الموصى بها. ويسعى فريق الخبراء إلى معالجة التوجيهات الواردة، من أجل مواصلة زيادة أهمية التوصيات في السياقات الوطنية المختلفة وقيمتها المضافة لتعزيز الإحصاءات العالمية المتعلقة بعديمي الجنسية<sup>(17)</sup>.

24 - واستفاد مشروع التوصيات الذي وضع بصيغته النهائية، الذي قدم في الدورة الرابعة والخمسين للجنة الإحصائية، من الجهد التعاوني لأعضاء فريق الخبراء وهو يعكس الآن التعليقات الواردة خلال المشاورة العالمية. وبالتالي، تعكس التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية، التي تدرج كورقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير، جهداً متضافراً من قبل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لإنتاج توصيات شاملة وعالية الجودة ومتناسكة من أجل تحسين البيانات الوطنية عن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية، وبالتالي من أجل تحسين التقديرات الدولية المتعلقة بعديمي الجنسية.

## جيم - استخدام التوجيهات الواردة من اللجنة الإحصائية لتحسين التوصيات الدولية بشأن إحصاءات عديمي الجنسية

25 - حددت التوجيهات الواردة من اللجنة الإحصائية رداً على التقرير التقني لفريق الخبراء المعني باللاجئين والمشردين داخلياً وعديمي الجنسية النهج الذي يتبعه الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية لوضع التوصيات في صيغتها النهائية. وعلى وجه الخصوص، كان الفريق الفرعي يهدف إلى معالجة التوجيهات الواردة في الفقرات (ج) إلى (هـ) من مقرر اللجنة 109/53.

26 - وتناولت التوصيات التوجيهات عن طريق التحديد الواضح للكيفية التي يمكن بها تفعيل الإطار من خلال وضع متغيرات التصنيف الأساسية وتوجيهات بشأن استخدامها في سياقات وطنية مختلفة. واسترشد بالتعليقات المقدمة من اللجنة الإحصائية أيضاً في صياغة التوجيهات بشأن استخدام كل مصدر من مصادر البيانات لإنتاج إحصاءات عديمي الجنسية. وجرى التشديد بوجه خاص على أهمية وجود نظام إداري جيد

(16) وردت تعليقات من اللجنة الإحصائية لأرمينيا؛ واللجنة الإحصائية الحكومية، أذربيجان؛ واللجنة الإحصائية الوطنية لليبيا؛ ووكالة الإحصاءات في البوسنة والهرسك؛ وهيئة الإحصاء الكندية؛ والمعهد الوطني للإحصاء وتعداد السكان في كوستاريكا؛ ووزارة الشؤون الخارجية والتتقل البشري، إكوادور؛ ومكتب الإحصاء الاتحادي، ألمانيا؛ والمكتب الإحصائي الهنغاري المركزي؛ والمكتب المركزي للإحصاء، أيرلندا؛ وإدارة التنسيق الإحصائي، إسرائيل؛ والمعهد الوطني الإيطالي للإحصاءات؛ والمكتب الوطني للإحصاء في كينيا؛ والمكتب الإحصائي المركزي في لاتفيا؛ وهيئة الإحصاء في ليتوانيا؛ والمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، المكسيك؛ وهيئة الإحصاء في هولندا؛ والمعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية، بيلوروس؛ وهيئة الإحصاء في بولندا؛ وهيئة الإحصاء في البرتغال؛ وجهاز التخطيط والإحصاء، قطر؛ والمكتب الإحصائي لصربيا؛ وإدارة الإحصاءات السنغافورية؛ والمكتب الإحصائي للجمهورية السلوفاكية؛ والمكتب الإحصائي لجمهورية سلوفينيا؛ والمعهد الوطني للإحصاء، إسبانيا؛ وهيئة الإحصاء في السويد؛ ومكتب الإحصاء الاتحادي السويسري؛ ودائرة الإحصاءات الحكومية لأوكرانيا؛ ومكتب الإحصاء في الولايات المتحدة؛ ومكتب الإحصاءات العامة لفييت نام؛ ومنظمات من المجتمع المدني؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وشعبة الإحصاءات؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي.

(17) عولجت جميع التعليقات الواردة خلال المشاورة العالمية وجرى توثيق الردود. وهذه المعلومات متاحة عند الطلب.

باعتباره جزءاً ملموساً، وفي العديد من السياقات، جزءاً أساسياً موجوداً أصلاً من النظام الإحصائي الوطني يمكن مواصلة تعزيزه لتحسين جمع الإحصاءات عن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية.

27 - واستجابة للحاجة إلى زيادة قدرات النظم الإحصائية الوطنية المختلفة، توفر التوصيات توجيهات قوية بشأن طرق تعزيز التنسيق الوطني من أجل ضمان أن يحدّد أصحاب المصلحة المعنيون ويدمجون في إنتاج إحصاءات عديمي الجنسية. ويعتمد جانب تنمية القدرات في التوصيات أيضاً على توجيهات تتعلق بالكيفية التي ينبغي إدارة التنسيق بها في عملية إنتاج الإحصاءات ويؤكد أهمية إشراك مختلف أصحاب المصلحة في أنشطة بناء القدرات ضمن نموذج منظومة البيانات.

## دال - هيكل التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية ومحتواها

28 - تهدف التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية إلى تحسين البيانات الوطنية والدولية عن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية من خلال توصيات شاملة بشأن إحصاءات عديمي الجنسية. وتوفر التوصيات توجيهات تشغيلية تحسن مواءمة إحصاءات عديمي الجنسية من خلال إطار إحصائي متسق وتعريف إحصائية متسقة. ويعزز هذا قاعدة الأدلة المستخدمة لتوجيه السياسات وصنع القرار، مما يسهل تحديد الحلول الدائمة وتحسين حياة ورفاه الأشخاص عديمي الجنسية.

29 - وتتبع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية هيكلًا مماثلاً لهيكل التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخلياً ومن المفترض أن تستند إلى كلتا المجموعتين من التوصيات الدولية وتكملهما. وتحدّد في الوثيقة بكاملها الروابط بين التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية، والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخلياً، وتتسم تلك الروابط بالأهمية لأنها تقدم مجتمعة نهجاً شاملاً بشأن كيفية تحسين نوعية الإحصاءات الرسمية المتعلقة باللاجئين، والمشردين داخلياً وعديمي الجنسية التي تنتجها النظم الإحصائية الوطنية. وكوحدة واحدة، توفر مجموعات التوصيات الثلاث أيضاً أداة قوية للدعوة إلى تحسين إدماج المشردين قسراً وعديمي الجنسية في النظم الإحصائية الوطنية كوسيلة للوفاء بالالتزامات، مثل الالتزامات المتعهد بها في إطار خطة عام 2030.

30 - وتواءم التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية أيضاً مع التوصيات الإحصائية الأخرى ذات الصلة التي أقرتها اللجنة الإحصائية، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بإحصاءات الهجرة<sup>(18)</sup>، والمبادئ والتوصيات لنظام الإحصاءات الحيوية والمبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، ولا سيما عندما تناقش مصادر البيانات المختلفة. وتستند التوصيات الدولية إلى التوصيات التي أقرتها اللجنة سابقاً من خلال تقديم مجموعة أكثر شمولاً من المبادئ التوجيهية بشأن كيفية تمكين النظم الإحصائية الوطنية من إنتاج إحصاءات رسمية أفضل عن عديمي الجنسية. وتضع المواءمة مع الصكوك الأخرى إحصاءات عديمي الجنسية ضمن المجموعة الأوسع من التوصيات الإحصائية وتزيد من أهمية التوصيات في إنتاج بيانات عن عديمي الجنسية.

31 - وتتبع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية الهيكل التالي:

(18) متاح على [https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesm/seriesm\\_58rev1e.pdf](https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesm/seriesm_58rev1e.pdf)

- يفيد الفصل 1 في عرض التحديات المرتبطة بجمع بيانات عن عديمي الجنسية ويتضمن مناقشة موجزة بشأن العوامل التي تسهم في ظاهرة انعدام الجنسية. وثمة مناقشة أخرى بشأن الفجوة في البيانات عن انعدام الجنسية والحاجة إلى مجموعة كاملة من التوصيات الدولية التي تقدم توجيهات شاملة بشأن كيفية جمع البيانات عن المجموعات السكانية من عديمي الجنسية على المستويات الوطني والإقليمي والدولي.
- يقدم الفصل 2 الإطار القانوني وتعريف الأشخاص عديمي الجنسية وموجزا للسياق القانوني الذي وضعت فيه التوصيات. ويعرض التعريف القانوني للأشخاص عديمي الجنسية ويتضمن مناقشة بشأن كيفية تنوع التعاريف في سياقات مختلفة والتحديات القانونية المتعلقة بالمجموعات السكانية من عديمي الجنسية. ويحدد الفصل أيضا الأسباب المساهمة في انعدام الجنسية وتأثيرات انعدام الجنسية على الأشخاص المتضررين.
- يقدم الفصل 3 الإطار الإحصائي لانعدام الجنسية ويفيد في البناء على الفصل 2 وعرض التعاريف الإحصائية لمختلف الفئات ضمن الإطار. وهو يتضمن أيضا مناقشة بشأن الإطار الإحصائي لانعدام الجنسية فيما يتعلق بالأطر الإحصائية الدولية الأخرى، بما في ذلك الإطار الإحصائي للهجرة، وتعريفا لتجمعات السكان عديمي الجنسية وتدفعاتهم.
- يقدم الفصل 4 الإحصاءات المتعلقة بعديمي الجنسية التي يتعين أن تنتجها البلدان. وهو يحدد المتغيرات الأساسية الموصى بها لتصنيف المجموعات السكانية ضمن الإطار ولإنتاج إحصاءات بشأن تجمعات وتدفعات المجموعات ذات الصلة. ويتضمن الفصل أيضا توصيات بشأن الإحصاءات تستند إلى الاتفاقية بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية لعام 1954 وأهداف التنمية المستدامة ويمكن استخدامها لتحليل خصائص الأشخاص عديمي الجنسية.
- يقدم الفصل 5 معلومات عن مصادر البيانات وتكامل البيانات، بالإضافة إلى توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها تكييف مصادر البيانات المختلفة، بما في ذلك التعدادات، والدراسات الاستقصائية والتقنيات الأخرى، وكذلك البيانات الإدارية والبيانات التي تنتجها الجهات الفاعلة غير الحكومية، للحصول على إحصاءات بشأن عديمي الجنسية بشكل أفضل.
- يقدم الفصل 6 معلومات عن التنسيق الإحصائي ومنظومة البيانات. وهو يتضمن مناقشة بشأن أهمية التنسيق على المستويات الوطني والإقليمي والدولي لتحسين إحصاءات عديمي الجنسية. ويتضمن الفصل توصيات بشأن أساليب بناء القدرات الإحصائية فيما يتعلق بانعدام الجنسية من خلال الأنشطة التي تستهدف موظفي الإحصاء الوطنيين وغيرهم من أصحاب المصلحة داخل منظومة البيانات العامة.

32 - وكما هو مبين ضمنا في الهيكل المذكور أعلاه، يستند كل فصل من فصول التوصيات المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية إلى الفصل السابق، ويقدم كل فصلين معا توجيهات شاملة بشأن الموضوع. ويسترشد بالإطار القانوني في الإطار الإحصائي، ويُستكمل الإطار الإحصائي بمتغيرات تصنيفية وإحصاءات موصى بها، وتلي ذلك توصيات تقنية بشأن الكيفية التي يمكن بها إنتاج الإحصاءات باستخدام مصادر بيانات مختلفة. ويكمل الفصل الأخير الصورة من خلال معالجة موضوع التنسيق الإحصائي على

المستويات الوطني والإقليمي والدولي. وترد المجموعة الكاملة من التوصيات كورقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير وهي تقدم إلى اللجنة الإحصائية كبنء لاتخاذ قرار.

### ثالثاً - معلومات مستكملة عن الإنجازات الأخرى المنبثقة عن برنامج عمل فريق الخبراء

33 - يود فريق الخبراء أن يغتتم هذه الفرصة لتزويد اللجنة الإحصائية بمعلومات مستكملة بشأن الإنجازات الرئيسية المنبثقة عن برنامج عمله الأوسع نطاقاً وإخطار اللجنة بالأولويات المستقبلية.

### ألف - تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا

34 - بعد إقرار التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا في عامي 2018 و 2020، على التوالي، كان هناك زخم كبير فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات. ومنذ إقرار تلك التوصيات وبدء فترة الاختصاصات الحالية لفريق الخبراء، تم تحديد 102 مثال ملموس للتنفيذ على الصعيدين القطري والمؤسسي. وتشمل تلك الأمثلة الجهود الرامية إلى متابعة إدماج المجموعات السكانية للمشردين قسراً في أنشطة جمع البيانات الوطنية والجهود المؤسسية لتعزيز البرنامج المذكور<sup>(19)</sup>. وتبين أمثلة التنفيذ التقدم المحرز نحو ضمان عدم ترك أحد خلف الركب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

35 - وتشمل الأمثلة مجموعة واسعة من النظم الإحصائية، تراوح من السياقات ذات الدخل المنخفض إلى السياقات ذات الدخل المرتفع، وتبين قدرة أصحاب المصلحة على إدماج التوصيات وإمكانية تطبيق التوجيهات على كل من النظم الإحصائية القائمة والوليدة على السواء. وتشمل أمثلة التنفيذ 9 بلدان تعكف على تكييف تعداداتها، و 9 بلدان تعكف على تحسين استخدامها للبيانات الإدارية، و 25 بلداً تعكف على توسيع نطاق الدراسات الاستقصائية التي تجريها بهدف تعزيز إدماج التوصيات في النظم الإحصائية من خلال حلول مبتكرة. ويبين تفعيل التوصيات بوضوح أهمية التوجيهات من حيث صلتها بالإدماج الإحصائي، وكذلك مدى قيامها بتحسين وزيادة القدرة الإحصائية الوطنية على إنتاج إحصاءات عن الفئات الضعيفة.

### باء - أبرز أنشطة الأفرقة الفرعية التابعة لفريق الخبراء

36 - قسم فريق الخبراء برنامج عمله إلى أربعة مجالات عمل: الترويج والنشر على الصعيد الإقليمي؛ وتنمية القدرات؛ والمنهجية والتوجيه؛ والإحصاءات المتعلقة بعديمي الجنسية. وينسّق كل مجال من مجالات العمل من خلال فريق فرعي تقني مخصص يقوده أعضاء في فريق الخبراء ويتضمن مجموعة مختارة بصور

(19) حُدِّدَت الأمثلة الـ 102 باستخدام نظام الرصد التابع لأمانة فريق الخبراء وهي تشمل 53 مثالاً من الفترة 2020-2021 (انظر Expert Group on Refugee, Internally Displaced Persons and Statelessness Statistics, *EGRIS Annual Report 2020 - 2021: Improving Statistics on Forced Displacement and Statelessness during a Global Pandemic*, March 2022، متاح على [https://egrisstats.org/wp-content/uploads/EGRIS\\_report\\_web.pdf](https://egrisstats.org/wp-content/uploads/EGRIS_report_web.pdf)، وللاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن تنفيذ التوصيات، انظر <https://egrisstats.org/recommendations/examples-of-implementation>).

طوعية منهم<sup>(20)</sup>. ويقوم بالعمل المتعلق بالتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية في المقام الأول الفريق الفرعي المعني بانعدام الجنسية، غير أن الأفرقة الفرعية التقنية الأخرى نشطة بنفس القدر.

37 - وتركز الأنشطة التي يضطلع بها الفريق الفرعي 1، الذي يقوده بصورة مشتركة كل من المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والمكتب الإحصائي المركزي الهنغاري، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، على تعزيز التوصيات ونشرها. وتشكل الأنشطة عنصرا هاما في الجهود التي يبذلها فريق الخبراء للتواصل مع الجهات الفاعلة والتوعية بشأن التوصيات بهدف موصلة تنفيذها. وتشمل النواتج الهامة للفريق الفرعي 1 إنشاء الموقع الشبكي لفريق الخبراء (<https://egrisstats.org>) والترجمات الرسمية للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا إلى لغات مختلفة (بما في ذلك الإسبانية والروسية والعربية والفرنسية)، من أجل زيادة إمكانية الوصول إلى التوصيات. ويشارك أعضاء فريق الخبراء في مناسبات مختلفة ويقومون بتنظيمها لزيادة الوعي بشأن التوصيات. وتوفر المناسبات منبرا هاما لممثلي السلطات الإحصائية الوطنية لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات في سياقها الوطني. وتشمل الأنشطة مناسبات جانبية في اللجنة الإحصائية واللجان الإحصائية الإقليمية، وجلسات مدرجة في برنامج منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، ومؤتمرا مخصصا لتنمية القدرات، ومساهمات في اجتماعات أفرقة الخبراء الإقليمية/المواضيعية (مثل الاجتماعات المتعلقة بإحصاءات الهجرة)، والمشاركة في اجتماعات فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة<sup>(21)</sup>.

38 - وتركز الأنشطة التي اضطلع بها الفريق الفرعي 2، الذي يقوده بصورة مشتركة كل من المعهد الوطني للإحصاء في كوت ديفوار، والمنظمة الدولية للهجرة، والدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات المشردين داخليا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على تنمية القدرات والدعم التقني. ولدعم البلدان في تنفيذها للتوصيات، أعد الفريق الفرعي دورة للتعليم الإلكتروني بشأن التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا بالتعاون مع المعهد الإحصائي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وتمثل تلك السلسلة التمهيدية عنصرا أساسيا في جهود تنمية القدرات التي يبذلها الفريق وتستهدف تقديم محتوى تلك التوصيات إلى الممارسين العاملين في النظم الإحصائية الوطنية وخارجها. وتتكون الدورة من خمس وحدات: "لماذا يجب علينا تجميع إحصاءات وطنية عن المجموعات السكانية من اللاجئين والمشردين داخليا؟" و"إحصاءات اللاجئين: قياس التجمعات، والتدفقات والخصائص؟" و"إحصاءات المشردين داخليا: قياس التجمعات والتدفقات والخصائص؟" و"مصادر البيانات وتحليلها ونشرها؟" و"التنسيق الإحصائي". وستنشر السلسلة رسميا في أوائل عام 2023 وستتاح من خلال نظام إدارة التعلم التابع للمعهد الإحصائي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ<sup>(22)</sup>.

39 - وإضافة إلى التعلم عن طريق الإنترنت، وضع أعضاء الفريق الفرعي 2 التابع لفريق الخبراء نهجا لتسهيل تبادل القدرات من خلال حلقات عمل تشاركية مع الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية. وتشمل حلقات العمل تقييم الاحتياجات في مجال بناء القدرات وإجراء تحليلات للاستعداد لتنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة

(20) للاطلاع على قائمة بأعضاء فريق الخبراء المشاركين في الأفرقة الفرعية التقنية، انظر <https://egrisstats.org/about/subgroups>.

(21) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن مناسبات فريق الخبراء، انظر <https://egrisstats.org/activities/events>.

(22) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن التعلم الإلكتروني، انظر <https://egrisstats.org/activities/e-learning>.

إحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا في سياقات وطنية مختلفة، وهي توفر في الوقت نفسه أيضا منصة للتعلم من الأقران بين البلدان. وفي نفس هذا السياق، عقدت سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية وحلقات العمل مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى بشأن تحسين نوعية وتوافر الإحصاءات المتعلقة باللاجئين والمشردين داخليا تمشيا مع التوصيات<sup>(23)</sup>. واستهدفت الحلقات الدراسية النظراء الإقليميين والوطنيين، بما في ذلك ممثلو المكاتب الإحصائية الوطنية المشاركون في إنتاج بيانات عن التشريد و/أو الهجرة في تلك البلدان. ويسرت المنصات التعلم من الأقران بين البلدان المشاركة ووفرت مساحة يجري فيها وضع فهم شامل لجهود التنفيذ وتسهيل الضوء على التحديات التي تواجهها حاليا السلطات الوطنية والهيئات الإقليمية. وأتاحت حلقات العمل أيضا لأعضاء فريق الخبراء تحديد الفرص الملموسة لكيفية تمكن أعضاء فريق الخبراء من تقديم الدعم الكافي والأكثر استدامة.

40 - ويهدف فريق الخبراء أيضا إلى العمل كمرکز تقني للخبراء يمكن دعوته إلى تقديم الدعم التقني المتعلق بتنفيذ التوصيات. وفي ذلك السياق، تلقى الفريق أربعة طلبات رسمية للحصول على المساعدة التقنية، من دائرة الإحصاءات الحكومية لأوكرانيا، والمكتب الوطني للإحصاء في الصومال، ومكتب الإحصاء الإقليمي الكرديستاني، ومعهد الإحصاءات في جيبوتي<sup>(24)</sup>. ويستجيب أعضاء الفريق المشاركين في الفريق الفرعي 2 لهذه الطلبات نيابة عن الفريق من خلال توفير التوجيه العملي والدعم التقني العملي للبلدان التي تقدم طلبات. وطلبات الحصول على الدعم التقني مفتوحة لجميع مؤسسات النظم الإحصائية الوطنية العاملة في بيانات وأساليب التشريد القسري أو المهمة بتعزيز مشاركتها في ذلك الصدد.

41 - وتركز أنشطة الفريق الفرعي 3، الذي يقوده بصورة مشتركة كل من مركز البيانات المشترك بين البنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعني بالتشريد القسري، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا<sup>(25)</sup> وإدارة الإحصاءات الوطنية التابعة لوزارة التخطيط في الصومال، على وضع المنهجية والتوجيهات. ويتمثل جزء أساسي من تلك الجهود في تنقيح وتحسين دليل فريق الخبراء لمجمعي الإحصاءات بشأن إحصاءات التشريد. وجرى تقاسم مشروع أولي ("وثيقة قابلة للتعديل") مع اللجنة الإحصائية ولقي ترحيبها في آذار/مارس 2020. وتضمن عملية التنقيح الجارية، التي يقودها الفريق الفرعي 3، أن تكون التوجيهات العملية بشأن تنفيذ التوصيات الرامية إلى تحسين إحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا، ولا سيما في النظم الإحصائية الوطنية ذات القدرات المنخفضة، محددة الأهداف على نحو أفضل. وينظم دليل مجمعي الإحصاءات المنقح حول حالات الاستخدام، حيث توضع خطوات عملية لاستكمال التوصيات الدولية وتوجيه الممارسين بشأن الموضوع، من قبيل كيفية إدراج اللاجئين والمشردين

(23) نظمت سلسلة من حلقات العمل مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالتعاون مع معهد الاتحاد الأفريقي للإحصاء وهيئة الإحصاء في السويد في إطار تعاون أوسع نطاقا، مع التركيز على مواءمة إحصاءات الهجرة في أفريقيا. وللاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن حلقات العمل الإقليمية، انظر <https://egrisstats.org/activities/regional-workshops>

(24) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الدعم التقني الذي يقدمه فريق الخبراء، انظر <https://egrisstats.org/activities/technical-support>

(25) تولت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا هذا الدور في الفترة 2020-2021 ولكنها تنازلت عن القيادة المشتركة للفريق الفرعي 3 في أوائل عام 2022.

داخليا في التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، وكيفية الاستفادة بشكل أفضل من مصادر البيانات الأخرى للإحصاءات الرسمية. ومن المتوقع أن يتاح المنشور المنقح في عام 2023.

42 - ويركز العمل المنهجي للفريق الفرعي 3 أيضا على تحديات محددة ومتكررة تواجهها البلدان والممارسون. وتشمل تلك التحديات وضع أسئلة موحدة من أجل التحديد الأكثر فعالية للمجموعات السكانية ضمن نطاق التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا التي يمكن إدراجها في استمارات التعدادات واستبيانات الدراسات الاستقصائية. ويشمل أيضا مواصلة وضع المقياس الإحصائي المقترح في التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا لتقييم ما إذا كان المشردون داخليا قد تغلبوا على نقاط الضعف الرئيسية المتعلقة بالتشريد ويمكنهم من ثم الخروج من التجمعات الوطنية للمشردين داخليا. وستنشر قريبا ورقات منهجية بشأن كلا الموضوعين وستدرج النتائج في دليل مجاعي الإحصاءات أو ستسهم في تنقيحات التوصيات في المستقبل، حسب الاقتضاء.

43 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، سيجتمع أعضاء فريق الخبراء في أديس أبابا، في اجتماع بشأن موضوع "الوفاء بولاييتنا واستشراف المستقبل"<sup>(26)</sup>. والغرض من الاجتماع هو تقييم التقدم المحرز والإنجازات فيما يتعلق باختصاصات الفريق للفترة 2020-2024، في منتصف تلك الفترة تقريبا. وسيوفر الاجتماع منبرا للبلدان لتبادل الخبرات والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا، ولتحديد الثغرات والتحديات المتكررة التي لم تتم معالجتها بعد. وسيعقد الاجتماع في لحظة حرجة، نظرا لأن العالم يشهد تشريدا قسريا على نطاق غير مسبوق. والهدف من ثم هو الاستفادة من هذا المنعطف الفريد وتحديد كيفية تمكن فريق الخبراء من تعزيز جهوده لمواصلة إدخال التحسينات المستدامة في الإحصاءات الرسمية بشأن التشريد القسري وانعدام الجنسية، بهدف إكمال ولايته الحالية بنجاح بحلول نهاية عام 2024. وفي الاجتماع، سيسعى المشاركون أيضا إلى الاستفادة من الأفكار المتعمقة المقدمة من الأعضاء فيما يتعلق بالأسئلة ذات الصلة باستمرار فريق الخبراء إلى ما بعد عام 2024. وتدرج قراءة قصيرة للنواتج الرئيسية التي خرج بها الاجتماع كورقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير.

## رابعاً - سبل الماضي قدما فيما يتعلق بالتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية وأنشطة فريق الخبراء

44 - بعد تقديم التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية إلى اللجنة الإحصائية، سيواصل فريق الخبراء الوفاء بولايته حتى نهاية عام 2024، وفقا لاختصاصاته الحالية. ويلتزم الفريق أيضا بمواصلة تقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم الذي يحرزه. وتُشجّع الدول الأعضاء والمنظمات الراغبة في المشاركة في الأعمال المقبلة لفريق الخبراء على الانضمام إلى الفريق والمشاركة.

45 - وفي حالة إقرار التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية، سوف يستكشف فريق الخبراء أيضا إدماجها، خلال الفترة 2023-2024، في أجزاء أخرى من اختصاصاته من أجل دعم تنفيذها

(26) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الاجتماع، انظر <https://egrisstats.org/event/2022-meeting-of-the-expert-group-on-refugee-idp-and-statelessness-statistics-egriss-delivering-on-our-mandate-and-looking-to-the-future>

بطريقة مماثلة للجهود المبذولة فيما يتعلق بالتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا

46 - وضمن الإطار الزمني لاختصاصاته الحالية وبناء على المناقشات التي بدأت بالفعل، سيواصل فريق الخبراء المشاركة في تبادلات هادفة للآراء مع أعضائه فيما يتعلق باهتمامهم بتمديد ولاية الفريق إلى ما بعد عام 2024.

## خامسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

47 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الترحيب باستمرار الولاية الحالية لفريق الخبراء وبتقاسم المعلومات المستكملة عن الإنجازات المنبثقة عن برنامج عمله، لا سيما في علاقتها بالجهود الرامية إلى دعم تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات اللاجئين والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات المشردين داخليا ونشر النواتج التي ينتجها الأعضاء؛
- (ب) إقرار التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات عديمي الجنسية، التي تقدم كوثيقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير مع ما يترتب على ذلك من آثار بالنسبة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛
- (ج) دعم تنفيذ التوصيات، بما في ذلك، عند الاقتضاء، إجراء تحديث للاختصاصات الحالية للفريق.